

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

ونعيم كوصل من كنت أهوا ه تبدلته ببؤس العتاب نسبوني إلى الجنون ليخفوا ما بقلبي من صبوة واكتئاب ليت بي ما ادعوه من فقد عقلي فهو خير من طول هذا العذاب وتحتة مكتوب هويت فمئعت وطررت وشردت وفرق بني وبين الوطن وحجت عن الإلف والسكن وحبت في هذا الدير عدوانا وصفدت في الحديد أزمانا وإني على ما نابني وأصابني لذو مرة باق على الحدثان فإن تعقب الأيام أظفر ببغيتي وإن أبق مرميا بي الرجوان فكم ميت هما بغيظ وحسرة صبور لما يأتي به الملوان قال فكتبت ما وجدت وسألت عن صاحبه فقالوا رجل هوي ابنة عم له فحبسه عمه في هذا الدير خوفا أن يفتضح في ابنته فتجمع أهله فجاءوا فأخرجوه وزوجوه بها كرها . دير حسمى ودير ضعضم بالجزيرة وقد تقدم ذكرهما في رسم حسمى فانظرهما هناك . دير حنظلة هو دير بالجزيرة في أحسن موضع منها وأكثره